ارجية الرجا • فاكد من التشوف الى ذلك المرأى • ما لا تزال الجوانح
به ملاى • فنسال الله تعالى ان يطوى شقة البين • ويسر برؤياكم
العين مع دوام العز والارتقا • والتقلب في رياض الصحة والبقا •
الى غير ذلك • والسلام • ومن انشائه رحمه الله وكتبه الى سلطان
العجم على لسان مولانا الشريف زيد رحمهما الله لامر مذكور فيه
وصورته ان الطف ما يصدر في سطور الرسائل • واحق ما يسطر
في صدور الوسائل • والجح ما يقوم بين يدي النجوى في المسائل •
وارجح ما يقوم به الرجوى على قدم الحصول كل سائل • ازكى سلام
يترجم عن لسان الاشواق • واذكى ثناء يعرب عن اخلاص لا
تنحط قيمته وان كسدت الاسواق • وابلغ دعا يصعد في معارج
القبول فيملأ الافاق • ويتضوع نشره في الملاء الاعلى عند
نشر لواته الخفاق • ويفد على سوح العظمة الذي جاوز الافلاك
رفعة وسموا • وناهز الاملاك عزة وعلوا • وسطعت بافق
سمائه اهلة الاعياد • ولمعت بضوء سنائه شموس الاسعاف
والاسعاد • حيث الخلافة معقود سرادقها • حيث الجلالة
ممدود نمارقها • حيث تحط الرحال • حيث تتارج ركائب الامال •
بين يدي سلطان الاسلام • ومقيم الشريعة والحدود والاحكام •
مشرف التخوت والمنابر • وحاوي الخلافة العظمى عن ابائه
كابرا عن كابر • وارث ملك فارس وكسرى • وراقي صهوة الجلالة
التي ترجع الاماني دون مبلغها حسرى • مولانا السلطان الاعظم
والخليفة الاعدل الافخم مولانا السلطان لا زال النصر والظفر
ملازمين لركابه • وراية السعد والاقبال منشورة برحابه •
امين وبعد فلما كانت مودتنا لكم موروثة • ومبرات عهودها
بيننا وبينكم غير منكوثة • وتعذر رأينا ذلك لكم بالمشافهة •
وابداؤه لديكم بالمواجهة • وكان القلم ترجمان الضماير • والطرس

سفير

سفير السراير • جرى القلم بشرح ما انطوت عليه الفؤاد • من
خالص الاخلاص والوداد • واودع ذلك صدر الطرس المبلغ
للانبا • المبالغ في الانها • الواصل الى سوحكم العظيم • ومقامكم
السامي الفخيم • صحبة جامع شتات حميد الشمايل • ومحرز قصب
السبق في مضمار العلوم والفضايل • وساحب ذيل البلاغة
على سحبات وايل • سلالة الاولياء المقدسين • وخلاصة العظماء
المؤسسين • الشيخ عبد الصمد بن محمد العمودي فانه لما كانت له
عندنا الجلالة التي لا تخفا • والمودة التي لا تجفا • والرتبة الرفيعة
والمكانة المنيعة • وجهناه الى الممالك الهندية • وخليفة تلك
الاقطار العطرة الندية • لبعض الاغراض التي اقتضت ذلك •
ودعت الى ماهنالك • واخترنا ان يكون طريقه على مملكتكم المعمورة
وبلدتكم التي هي بالخير معمورة • الى غير ذلك • ومن انشائه رحمه الله
وكتب به الى مولانا السيد احمد بن معصوم رحمه الله وصورته
يا نسيما يفوق نسمة نجد • طالما هيجت لي غرامي ووجدي •
ولعمري انني بذاك فبالله • منى عهده باطلال هند •
ربما ظن من ليس له طبع وزان • ان رتبة تنبقه في رقعة
الاعتراض رتبة الفرزان • فبادرها بالملام • واعترض بان المقام
يستدعي تحلية هند بالالف واللام • فكاني انظر الى مولانا
وهو يبين له خطاطته • ويعين له باقامة الوزن سقوط
وزنه • ويجرعه مرارة تلك التخلية • ويذيقه حلاوة هاتيك
التحلية • ولما كان هذا العاثر ومثله لا يقال • تصورت ان المولى
ينبع المقال السابق بلا انفصال • الكناية عن الخصوص بالوداد • لما
علم من قصد المحبين بمثل دعد وزينب وسعدا • لانا نقول طريقتهم
التي لا انتقاض لها ولا انتكاث • الكناية بتلك الاسما عن المخصوص
بالوداد من الاناث • اللهم الا ان يقال • نزل البيت منزلة الامثال •

سلطان اعجم

مراسلة من شريف مكة الى سلطان العجم لامر مذكور فيه

مراسلة الى السيد احمد بن معصوم السابق ذكره حاكم الهند

Copyright ... University